

## معايير الانتخابات

## وخيارات الشعب السوري

■ **سعد الله الخليل**

هي التجربة الأولى في الممارسة الديمقراطية التعددية، بهذه الكلمات يختصر أغلب المتابعين لما تشهده سورية من تحضيرات للانتخابات الرئاسية المقبلة والمقرّرة في الثالث من الشهر المقبل. وبعيدا عمايثار حول الخطوةوالاستحقاق من تساؤلات وعلامات استفهام بدءا من الحملة الانتخابية للمرشحين الثلاثة، والظهور الإعلامي للمرشحين حسان النوري وماهر حجار، مقابل غياب المرشح بشار الأسد، إلى ما يُقال في الدهاليز والزوارب والعلن عن نتائج الانتخابات... بعيدا من كل هذا وذاك تبقى الانتخابات الرئاسية الثمرين الأول في التعددية السياسية والديمقراطية والتي يعول على نتائجها التأسيس للخطوات اللاحقة.

ربما يكون من الظلم قياس المعايير الانتخابية الدقيقة المتبعة في الدول ذات التجارب المتقدمة، والمطالبة بتطبيقها في الانتخابات السورية بدءا من تعاطي الشارع السوري مع المرشحين الثلاثة، خصوصا أنّ جزءا كبيرا من الشارع السوري لم يتقبّل فكرة وجود مرشحين منافسين للرئيس الأسد، وهو ما عكسته التعليقات التي طاولت المرشحين حجار والنوري، إضافة إلى التعامل الإعلامي المتساوي مع المرشحين الثلاثة، والذي التزمت به المؤسسات الرسمية من حيث اللقاءات، فيما غابت نشاطات المرشحين النوري وحجار عن الشاشات، وحضرت الفعاليات الشعبية التي لا تزال تنتظر إلى الاستحقاق الانتخابي بدعم المرشح بشار الأسد، وهي العقلية السائدة بشخصنة الاستحقاقات الوطنية منذ عقود، والتي ربما بحاجة إلى مزيد من الممارسة الانتخابية ليعتاد المجتمع السوري على قبّيل الاختلاف والاعتراف بأنّ في الاختلاف غنى وثروا ولا نقصان من الآخر.

أمام السوريين فرصة للسير في طريق الديمقراطية والتعاطي بمسؤولية مع الاستحقاق الرئاسي عبر احترام المرشحين الثلاثة، وترك الكلمة الفصل لصندوق الانتخابات بدلا من التسخيف والتشكيك بالمرشحين، الذي يصبّ في خاتمة الراغبين بتصويرها مسرحية انتخابية مدعة سلفا ليفوز الرئيس بشار الأسد بنهايتها لأنهم يعلمون حجم التأييد الشعبي له، وهو ما يساهم فيه الكثير من محبّي الرئيس الأسد سواء من معرفة أو عن غير معرفة عبر الإساءة للمرشحين والتشهير بهم.

قبل أيام من الاستحقاق الرئاسي يفق السوريون أمام فرصة لممارسة حقهم وواجبهم بكل شفافية ورتقي بأختيار رئيسهم بأنفسهم، رغمها بطخوة تأخرت إلا أنّ اغتنامها أفضل من الحديث بأسباب التأخير واتخاذ المواقف المسفحة... هي رسالة من سوري إلى إخوانه... لنصوّت لمن نراه يمثل خيارناا الوطنية من بين المرشحين الثلاثة... أو بالورقة البيضاء على أقلّ تقدير.

## تحليل سياسي

## نورسيا تزور سورية اليوم دعما وتسيقاً

◆ **نور الدين الجمال**

تكربساً لصلاة الموقف الروسي وثباته حيال الأزمة في سورية، يقوم وفد روسي رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء الروسي بزيارة لسورية، اليوم الجمعة، ويضم هذا الوفد هذا عددا من الوزراء الروس المعنيين بشؤون اقتصادية وسياسية وعسكرية لتفعيل العلاقات أكثر بين البلدين، خاصة في هذه المرحلة وعلى ضوء التطورات الإيجابية التي تشهدها سورية لتأحييتي الميدان والمصالحات الوطنية، ومع اقتراب الاستحقاق الرئاسي الذي سيحصل في الثالث من حزيران المقبل، وتتلائم زيارة الوفد الروسي العالمي المستوى مع تواصل يومي بين القيادتين السورية والروسية لاستمرار التنسيق والتشاور حول مجمل التطورات في سورية والمنطقة، بالإضافة إلى ثبات الموقف الروسي وصلاحيته في مجلس الأمن الدولي والذي سيشهد فيتو روسيا جديدا ضد مشروع القرار العربي الذي أعدته فرنسا في شأن إحالة الملف السوري على المحكمة الجنائية الدولية، حيث ذرائع واهية لا تمت إلى الحقيقة بصلة، ويات واضحا جدا أن المجموعات الإرهابية والتكفيرية المدعومة من فرنسا نفسها ومن الدول الغربية وبعض الدول العربية والإقليمية هي التي ترتكب المجازر في حق الشعب السوري وليس الدولة الوطنية السورية، على ما تدعي دول العدوان والتآمر على سورية.

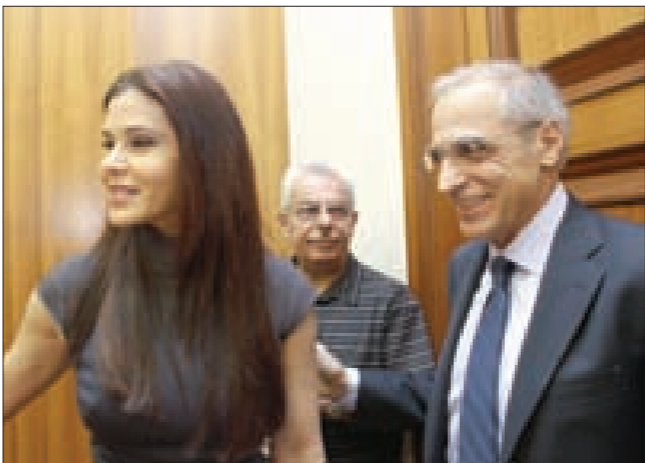
تعتبر مصادر سياسية أن ازدواجية التعامل مع الرمة السورية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في أوروبا والمنطقة ترجم حاليا من خلال محاولتهم إعادة تشكيل تقنيات مسلحة تطلق عليها اسم «التنظيحات المعتدلة»، بحجة مقاتلة القوى الإرهابية الأخرى ومحاربتها، وفي المقابل مقاتلة الجيش العربي السوري لتغيير موازين القوى على الأرض، لكن هذه المحاولة الجديدة من داخل «غرفة العمليات» الجديدة التي أنشئت سيكون مصيرها الفشل مثل سابقها، ولأنها فشلت جميعها فإن الدول التي تدعم المصاعات الإرهابية والتكفيرية تعمل على استمرار عملية الاستنزاف.

في مواجهة تلك المخططات، يستكمل الجيش السوري خطواته الميدانية وتحقيق المزيد من الإنجازات العسكرية المهمة في أكثر من منطقة، ويتبع أسلوبا ناجعا في مواجهة الإرهابيين من خلال عمليات القضم ثم التطويق، وهذا ما يحصل في حلب وريفها راهنا، وفي درعا وريفها، خاصة في مدينة نوى ومحيطها وفي القنيطرة ودرعا بحيث يقطع خطوط التواصل بين حلب وريفها لمحاصرة الإرهابيين داخل المدينة. والأمراء نفسه ينطلق على نوى ومحيطها ودرعا والقنيطرة بعدما فشلت المحاولات الصهيونية كافة في دعم الإرهابيين في تلك المنطقة.

كشفت المصادر السياسية أن في موازاة الإنجازات التي يحققها الجيش العربي السوري، تتمّ عملية المصالحات الوطنية على قدم وساق، فالمعلومات المتوافرة حولها تشير إلى أن المصالحة ستمت في منطقة الوعر في المستقبل القريب، وقد تحصل قبل إجراء الانتخابات الرئاسية. وفي حال تمت هذه الخطوة فإنها تعتبر إنجازا كبيرا ومهما. وثمة في مدينة دوما المزيد من الاتصالات وممارسة الضغط من قبل الأهلالي على المسلحين لإنجاز المصالحة فيها، وما شهدته المدينة الأسبوع الفائت من تظاهرات كبيرة دليل واضح على رغبة المواطنين السوريين هناك في العودة إلى حضن الدولة الوطنية السورية. وتجرى هناك اتصالات مشابهة بالنسبة إلى منطقة الزبداني، وثمة في ريف درعا مؤشرات جيدة وحقيقية لإنجاز مصالحات مع المسلحين السوريين، على أن يكون مصير المسلحين الغرباء إما تصفيقهم أو هربهم إلى داخل الحدود الأردنية.

ترى المصادر السياسية أن في ظل هذه التطورات في الأزمة السورية، فإن أيّ حلول لها ستمت في إطار الدولة الوطنية السورية وبوجود الرئيس بشار الأسد، وستأتي في إطارها الدستوري. وأي تغييرات يمكن أن تحصل ستمت في هذا السياق وتحت سقف الشرعية السورية وليس تحت سقف الإملات الأميركية.

## مواقف القوى المسيحية تدفع بالرئاسة من الشغور إلى الفراغ



ستريدا وحو

### هتاف دهام

يدخل صباح الأحد فخامة الشغور إلى قصر بعيدا، ليحلّ كرسي الرئاسة بعدما توافق عليه النواب لبضعة أشهر. أقفل الباب الرئيسي للمجلس النيابي عند الثانية من بعد ظهر أمس. ولن يُفتح الباب الانتخابي مجددا إلى حين نضوح نغمة التسوية الإقليمية التي ستأتي لبنا برئيس جمهورية جديد.

رفع رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة الخامسة لانتخاب رئيس الجمهورية، لعدم اكتمال النصاب، وأعلن: «أنّ الجلسة مفتوحة حتى انتهاء ولاية الرئاسة وعندما يتوافر أي جديد سيوجه الدعوة فوراً لعقد جلسة». وأكد: «أنّ تحصين لبنان سياسيا يبدأ بإنجاز الاستحقاق الرئاسي ويستدعي رفع مستوى المسؤولية الوطنية لإنجاز الانتخاب وبدء عهد جديد».

تعلم القوى السياسية أن لا جديد في المدى المنظور. أعلنت «القوات اللبنانية» على لسان النائب جورج عدوان: «إننا لا نستطيع أن نأتي الى الجلسات ونشرع وكانّ رئيس الجمهورية موجود، إلا إذا عرض مسار المؤسسات لأيّ خطر، وهو باب شديد الاستئثار». وتعبقيا أكدت مصادر نيابية في 8 آذار لـ«البناء» أنّ كلام عدوان يعني أنّ نواب القوات لن يحضروا الجلسة التشريعية في 27 أيار، إلا أنهم سيشاركون في الجلسات إذا استدعي الأمر تعديل دستوريا للانتخابات الرئاس، أو تعديلا دستوريا للتعميد للمجلس النيابي.

وفي السياق، أكدت المصادر النيابية: «أنّ الشغور في موقع الرئاسة ليس بعيدا ولا مطبا لها، لكن المهم أن لا يسيئس هذا الشغور. ويقاطع المسيحيون المجلس النيابي ومجلس الوزراء، لأنّ من شأن ذلك أن يتحوّل إلى إشكالية سياسية، فيؤثر في العمل التشريعي وعمل مجلس الوزراء، وعندما يصبح الشغور فراغا».

وشدّت المصادر على: «أنّ حزب الله يرفض الفراغ، وهو قد همم بالتنازلات الكثيرة واتسم سلوكه بالاعتدال في سبيل الوصول بالناب إلى الاستقرار، ويهمّه أن تجري الانتخابات بانتدالية».

### لا توافق قبل أيلول

إذا، لا توافق إلا بعد الشغور. «توافق لن يبصر النور قبل شهر أيلول المقبل» كما يرحح النائب جان أوغاسيان كما أقال «البناء»، أي قبل أن يتجلي المشهد في الدول التي تشهد انتخابات رئاسية والتي هي في الأولوية عند الدول الغربية.

وعلى رغم التهويل لم تكن الصورة في المجلس سوداوية على الإطلاق. فأصحاب السعادة النواب ولا على بالهم بال. من مهقى إلى مهقى ينتقلون «لا شغلة ولا عملة».

## البناء



عدوان وكنعان

### تسوية من الدرجة الألف

خرج الاستحقاق الرئاسي من لبنان فما باليد حيلة، ذاهبون إلى الفراغ، ومن بعدد في تسوية من الدرجة الألف كما قال عدوان لـ«البناء».

ولما كان النائب «القواتي» الذي يعشق الكاميترات والإعلام يتحدث من غرفة الصحافيين، كانت النائب ستريدا جعجع تنتظره أن ينتهي للتكلم بدورها. انزعجت جعجع من حديث الصحافيين معها، طالبة منهم التوقف عن الكلام، فهي تريد الاستماع الى عدوان لتعرف ماذا تقول، لا تريد تكرار الكلام نفسه. إلا أنّ الأخير لم يترك للناطقة القوقائية شيئا إلا مهاجمة العدان ميشال عون واتهامها له بنسف المناصفة واتفاق الطائف بطرح المخالفة!...

### كنعان وعدوان النموذج الصارخ للعلاقات المارونية

نسي عدوان أنّ ستريدا تتحدث. فتح حديثا جانبيا لم يخل من الضحك مع أمين سر كتكل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان الذي ينتظر دوره أيضا للكلام والرّد على ستريدا. سأل عدوان: «لماذا لم ترشح العماد عون، في وجه الدكتور جعجع، وسقط الجرحان في الدورة الأولى، فإن الرئيس المنتخب في الدورة الثانية لن يتعدى للتسابق اعلاميا».

استراح المراقفون من بدعة نزول النواب إلى ساحة النجمة كل اسبوع وانتظار سعادتهم في السيارات أو على أرصفة الطرقات الموازية، متهمّين بالقهوة والمنقاش والشاي بانتظار جرس الرئيس بري ليرفع الجلسة ليهمّ النواب بالمغادرة.

انتهى فولكلور جلسات الانتخاب. انتهى استعراض النواب كل اسبوع بين لوبيي المجلس والساحات المحيطة به والمقاهي. انتهت أسئلة النواب عما قاله زملاؤهم في شأن الاستحقاق، للتسابق اعلاميا.

وكان قد دخل إلى القاعة العامة 75 نائبا هم 50 من فريق 14 آذار الذي غاب منه الی الرئيس سعد الحريري والنائب عقاب صفير. الوزيران نهاد المشوق وميشال فرعون، 13 نائبا من كتلة التنمية والتحرير، و12 نائبا من المستقلين الذين غاب منهم النواب ميشال المر ونائلة التويني ونقولا فتوش وإيلي عون ومحمد الصفدي.

فيما حضر إلى بهو المجلس 4 نواب من كتل التغيير والإصلاح هم: كنعان وآلان عون ونبيل نقولا واسفان الدويهي، والنائب عن الكتلة القومية مروان فارس، ونائب «البعث» قاسم هاشم، فيما غاب بقية نواب كتلة الوفاء للمقاومة عن المجلس ويقوا في مكاتبتهم في الجبني الحاور.

وشهد مكتب الرئيس بري اجتماعات عدة أبرزها لقاء يراعى ضمّ الی بري رئيس الحكومة تمام سلام والرئيسين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة، تطرّق الى الوضع العام ومسار الاستحقاق الرئاسي وكيفية مواجهة الفراغ، كما التقى بري نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري والنائب سمير الجسر، ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط ونائب الرئيس الحكومة سمير قبيل. في موازاة ذلك دعا بري الی عقد جلسة تشريعية لاستكمال درس اقرار مشروع القانون المتعلقين بسلسلة الرتب والرواتب في العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء في 27 أيار الجاري، نهارا ومساء، إلاأنّ مصادره أكدت أنه في حال شعوره بأنّ الكتل المسيحية الوازنة لن تحضر الجلسة فلن يعقدھا.

### سقوط سورية ضربة لمشروع المقاومة في الصميم

## قاسم؛ الخطر التكفييري لا يؤثر في جاهزيتنا لمواجهة العدو

للحق والإنسان ومحتملة للأرض، فقد احتل الصهاينة فلسطين كتفطلة ارتكاز لمشروع توسعي، وقامت على المجازر والحروب، ولا يوجد عنوان واحد مشرف لقيامها فهي، لا تؤمن بحدود ولا تحاصرها حدود، وهي خطرة على الأرض والإنسان والاقتصاد والثقافة وعلى مستقبل الأجيال، وععب على فلسطين أولا وعلى العرب والمسلمين نائبا باحتلال الأراضي العربية وعلىالعالم بأسره ثالثا بالتحريض والاعتقالات وتأثير اللوبي الصهيوني في السياسة الأميركية والعالمية». واعتبر قاسم «أنّ لبنان استعاد عافيته بالمقاومة وبرحة التحرير،

## الراسي منسقاً لـ«الأحزاب» وشركس مقرراً

انتخب لجنة المتابعة للجنّ الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية النائب السابق كريم الراسي بالإجماع منسقاً جديدا للسنة المقبلة، وكذلك، انتخب رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس مقرراً للقاء.. ونوّده المنسق كريم الراسي بدور اللقاء الوطني في الحفاظ على الوحدة الوطنية وحماية المقاومة وعربية لبنان، ورفض مشاريع الفتنة المذهبية، مؤكداً «النواب الوطنية للقاء، وفي مقاومة الاحتلال الصهيوني حتى تحرير ما تبقى من اراض لبنانية وعربية محتلة، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ارضهم وديارهم التي شردوا منها عام 1948».

وشدّد على «اهمية المقاومة في حماية الثروة الوطنية النفطية والمالية»، داعيا إلى «انتخاب رئيس جديد يلتزم هذه النوابت الوطنية». انتخب رئيس للجمهورية في 25 أيار رئيس الجمهورية رأس البلاد وحامي الدستور والمرجعية الأولى للسلطة السياسية»، لافتا إلى: «أنّ الدستور نصّ على حلول الحكومة مكان رئيس الجمهورية في حال الشغور إنما لا يجب بقاء رئاسة الجمهورية شاغرة ولو لإيام معدودة». وعن حق المجلس النيابي بالتشريع بعد 25 أيار موعد نهاية الاستحقاق الدستوري، قال جريج: «إنّ المواد 73 و74 و75 من الدستور تقول بتحول المجلس النيابي إلى هيئة نائحية خلال العشرة أيام الأخيرة، والنص واضح لا سيما في المادة 75 من الدستور. وما ينطبق على الفترة التي تسبق 25 أيار ينطبق على الفترة اللاحقة، فمن باب أولى يجب شغور مركز الرئاسة، أن تصبح الحاجة أكثر إلحاحا لانتخاب رئيس للجمهورية. من هنا، أرى أنه لا يجوز التشريع طالما لم يتمّ انتخاب رئيس للجمهورية وفي حال الضرورة القصوى يمكن المجلس أن يتعقد من أجل المصلحة الوطنية العليا، ولكن التشريع لا يتم بصورة عادية قبل انتخاب رئيس للجمهورية».

## محليات سياسية

### ما هي معايير دعوة الطاقات الاغترابية؟

### وأين أخطأ وزير الخارجية وأين أصاب؟

■ **علي بدر الدين**

قد تكون الحماسة الزائدة، لتحقيق الإنجازات والنجاحات في ظل حكومة الرئيس تمام سلام التي تشكلت قبل الاستحقاق الرئاسي بأشهر قليلة، دفعت بوزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، إلى الإسراع في إعادة تنظيم البيت الداخلي لوزارة الخارجية، واتخاذ قرارات إدارية وتنظيمية قد لا تكون صائبة أو موفقة إن لناحية التوقيت أو لناحية المعطيات المتوافرة والنتائج المتوقعة، خاصة في ما يتعلق بالاغتراب اللبناني الذي يتمتع بشخصية مستقلة نوعاً ما وله صفة تمثيلية ومؤسسة إغترابية جامعة معترف بها كمثكلة شرعية للمغتربين وحاضرة لهم هي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

من حق الوزير باسيل أو أي وزير آخر أن يتخذ ما يراه مناسباً من إجراءات وقرارات لإدارة شؤون وزارته، لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية وفق رؤيته وبرنامج عمله لإنجاح الوزارة وإثبات القدرة والجدارة في تحمل المسؤولية. ولكن من حق المغتربين اللبنانيين على وزير الخارجية قبل إصداره القرارات وتعميمها على السفارات والقنصليات اللبنانية في العالم إطلاعها على أوضاع الاغتراب اللبناني وعلى المؤسسات الاغترابية بسلبياتها وإيجابياتها، ونجاحاتها وأخفاقاتها، وعلى قانونية انتخاباتها ومؤتمراتها والصفات التمثيلية لها. وحكما فإن الوزير باسيل يعلم جيدا حال الانقسام السائدة على مستوى الجامعة الثقافية التي انعكست على المغتربين في أماكن وجودهم تحت عناوين وشعارات سياسية وطائفية، اعتمادها البعض شماعه لإمراها على نحو يخدم مصالحه وتوجهاته، ما أضرّ كثيرا بسمعة المغتربين وأساءه إلى تاريخ اغترابي يتجاوز عمره قرنين من الزمن.

اعتقد أنه كان على الوزير باسيل قبل تبنيه قرار مجلس شوری الدولة الذي يحمل رقم 19348 بتاريخ 2014/3/19 وتعميمه على البعثات الدبلوماسية اللبنانية في الخارج طلبا فيه وقف العمل بتعميم وزير الخارجية السابق عدنان منصور الذي كان طلب إلى هذه البعثات التعاون مع الجامعة الثقافية الذي يتأسرها أحمد ناصر... كان عليه إذن:

أولا: الإطلاع على تفاصيل موضوع الخلاف في الجامعة الثقافية ولقاء رؤسائها، وموزمها على نحو منفرد أو جماعي والاستماع إلى وجهات نظرهم ورؤيتهم لأمور وبالتالي معرفة كمن الخط والانتقاس، ومن هي الجهة التي تمثل الشرعية الإغترابية والجهة التي تتحمل الصفة لتقسيم الجامعة وتشويه حضورها وصورتها أمام المغتربين.

ثانيا: الطلب إلى البعثات الدبلوماسية والقنصلية اللبنانية في الخارج معلومات وتقارير مفصلة عن كل صغيرة وكبيرة تتعلق بالمغتربين وبمؤسستهم الأم الجامعة وبالمجالس القارية والوطنية المتفرعة عنها.

ثالثا: الأهم من ذلك كله الإطلاع من مديريةية المغتربين ومديرها العام المخضرم المحامي هيثم جمعة على حقيقة أوضاع المغتربين والجامعة، فهي تملك منذ عقدين من العمل الذؤوب والناجح خبرات ومعلومات تفصيلية ونجاحات وإنجازات وإحصاءات دقيقة، وبالتالي فهي على تماس مباشر مع جميع المغتربين اللبنانيين ولديها ما يكفي من الملفات التي تلقي الضوء على شؤون المغتربين وقضاياهم ومشاكلهم وأزماتهم وانقساماتهم وإيجابياتهم وقدراتهم وطاقاتهم في مختلف المجالات وعلى المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والمالية كافة. وغالبا ما نجحت برعاية مديرها العام جمعه وتوجيهه في حل مشاكل مستعصية وساهمت في توحيد المغتربين وإنجاح مؤسستهم وشكلت قوة دعم ومساندة لهم، خاصة في المراحل الصعبة التي واجهتهم في اغترابهم.

على ضوء ما يجعله الوزير باسيل من ملفات ومعلومات وتفاصيل دقيقة تكفي لديه معطيات كافية ووافية للتعاطي مع الملف الاغترابي الشائك والمهم في آن واحد، وإمكانه تحديد وجهة البوصلة ووضع الخطط والبرامج وإصدار القرارات بموضوعية، على نحو يخدم لبنان ومغتربيه ويسهل أمامه آثاره على مراه مناسبة لمصلحة لبنان والمغرب وتتفني عنه صفة الاستعجال في اتخاذ القرارات أو الانحياز إلى هذا الفريق أو ذاك، خاصة أن الآمال الاغترابية معلقة على حماسة الوزير جبران واندفاعه لتوحيد الاغتراب ومؤسساته وليس العكس. وهو يدرك جيدا قوة المغتربين وتروثهم البشرية والاقتصادية والمالية والمكانة السياسية والإدارية المرموقة التي بلغوها في العالم.

لا يحق لأي كان أن يبده هذه الثروة أو يضعفها، فكلما تكمن قوة لبنان وقوته ومداخيله المالية السنوية التي تقدر بكثير من عشرة مليار دولار. والمطلوب من الوزير أو أي وزير حاضرا ومستقبلا وضع سياسة رسمية اغترابية منفتحة غير انتقائية وغير استثنائية، وإصلاح ما أفسدته الحكومات المتعاقبة التي فشلت في توحيد الاغتراب والجامعة، والإفادة من هذه الطاقة المؤثرة والفاعلة في الوطن الأم وفي الاغتراب، وفي إخراجها من دائرة الانقسامات والصراعات التي عجزت الحكومات ووزراء وزارة واللجان التي شكلت عن تحقيق ذلك وتوفيرها الأمان والاستقرار للمغتربين.

هنا تبدو الأسئلة والاستفسارات واجبة وملحة، حول المعايير التي وضعها الوزير باسيل لدعوة «الطاقات» الاغترابية لموضوعيا عند لقاء في بيروت، فهل سيكون الاختيار منصفا وموضوعيا أم سيكون استثنائيا، سياسيا، طائفيا ومناطقيا؟ وهل استعان الوزير بلائحة الأسماء التي يجب أن توجه إليها الدعوة من مديريةية المغتربين أو من الجامعة الثقافية أو من مجموعة المستشارين؟ نأمل في أن يوفق في الاختيار الصحيح كي لا تضيق مشكلة جديدة إلى الملف الاغترابي، ونسال أيضا هل الغاية من اللقاء المؤتمر التعارف أم توحيد الجامعة أو ما يحكى عن توجه إلى تشكيل «لوبي» اغترابي بديل من الجامعة؟ أم سيكون مجرد لقاء فولكلوري لبناني يعيدنا بالذاكرة والداخلي الطائفي، لافتا إلى «أنّ للبنان فيه المأبد والكلمات والتوجيهات لتنتج جمعة من دون طحين؟

أسئلة كثيرة ربما تجيب عنها الأيام القليلة المقبلة حيث حدث اللقاء في 30 و31 أيار 2014.

يبقى السؤال الأهم: هل سينجح الوزير باسيل حيث فشل الآخرون؟ نأمل ذلك.

## قباني؛ عدم انتخاب رئيس يشرّع أبواب لبنان على كل الاحتمالات

رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أنّ مسألة الاستحقاق الرئاسي «ليست مسألة انتخاب أو اختيار شخص، لأنّ الشخص الذي سينتخب، سواء اليوم أو بعد شهر أو بعد سنة، هو موجود ومولود، ولكنّ المسألة هي مسألة التزامات من الأقرقاء يلتزمها الرئيس القادم، والتزامات داخلية وخارجية نظراً إلى وضع لبنان الجغرافي والإقليمي والداخلي الطائفي»، لافتا إلى «أنّ للبنان أثرا كبيرا، لأنّ أي شيء يحدث فيه يرتد انعكاساً على الأوضاع العربية أيضا، وهو يمثل الطوائف الموجودة في العالم العربي».

وسأل قباني بعد عودته من الكويت أمس: «من الذي قال إنّ نواب المجلس النيابي اللبناني، مع احترامي وتقديري لهم، هم من ينتخبون؟ هم لا ينتخبون، بل ينتظرون فقط هذا الإجراء الشكلي الذي يقومون به». وأكد: «أنّ عدم انتخاب رئيس للجمهورية يفتح أبواب لبنان ويشرعها على كل الاحتمالات السلبية وربما الإيجابية، ولكن لا نتوقع الإيجابية، وإن حصلت فتكون هذه مفاجأة جيدة تمنّاها للبنان، لأنّ لدينا تجربة سابقة في عدم انتخاب رئيس للجمهورية عليها الحرب الأهلية».

وردا على سؤال عن زيارة بطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي للأراضي المقدسة قال: «هذا قرار يتخذه غبطة البطريرك، وهو أدرى بقراره ويتفسيره، وأولى بالسؤال مني».